Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وكان الشِّعْرُ أَجزَعَها فُؤادًا وأَحرَصَها لدَيْكَ على حياة
هَجَرْتَ القَوْلَ أَيّاماً قِصارًا فكانَتْ فَترةً للمُعْجِزاتِ
وإنّ لياليَ أمسكْت فيها لسُودٌ لليَراعِ وللدَّواة
فَقُلْ لي عن رُضوضِك كيف أَمْستْ؟ فقَلبي في رُضوضٍ مُؤْلِماتِ
وهَبْ لي مِنك خَطًّا أَو رسولاً يُبَلِّغُ عَنكَ كُلَّ الطَّيِّباتِ

* * *

وكتب إليه يهنئه بتعيينه وكيلاً لنظارة الحقانيّة:

سأَلْتُكَ بالْوِدَادِ

سأَلتُكَ بالوِدادِ أَبا حُسيْنٍ وبالذِّمَمِ السَّوالِفِ والعُهودِ
وحُبٍّ كامِنٍ لكَ في فؤادي وآخَرَ في فُؤادِكَ لي أَكيدِ
أَحَقٌّ أَنَّ مَطْوِيَّ الليالي سَيُنشَرُ بين أَحمدَ والوليدِ؟[1]
وأَنَّ مناهِلاً كُنّا لدَيْها سَتَذْنو للتَّأَنُّسِ والوُرودِ؟
قدومُكَ في رُقِيِّكِ في نَصيبي سُعودٌ في سُعودٍ في سعودِ
وَفَدْتَ على رُبوعِكَ غِبَّ نَأْيٍ وكنتَ البدْرَ مأْمولَ الوُفودِ
لئِنْ رَفعوكَ مَنزلةً فأَعلى لقدْ خُلِقَ الأَهِلَّةُ للصُّعودِ
وأُقسِمُ ما لرفعَتِكَ انتِهاءٌ ولا فيها احتمالٌ للمزيدِ

* * *

(١) أحمد والوليد المتنبي والبحتري.